

دار المعارف
ملتزم التوزيع مؤسسة المطبوعات الحديثة


سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
٢
مع هذا العدد
جريدة الندوة
السنة السادسة — العدد ٦
Scan By
MAN

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

الجو بارد فى هذه الأيام ، وفى أيام البرد يحلو النوم ، ولكن العقلاء لا يستسلمون لحلاوته ، ولا ينـــامون إلا بقدر ما تستريح أجسادهم وعقولهم ، سبع ساعات أو ثمانياً فى كل يوم وليلة ، لينتفعوا بما بقى من ساعات يومهم فى عمل نافع . إنهم يعرفون أن بعد الشتاء صيفاً حاراً ، لا يصبر الإنسان فيه على العمل وقتاً طويلا ؛ فإذا ضيّعوا أيام الشتاء فى النوم ، فلن يجدوا فى الشهور القادمة نشاطاً للعمل ، فيندموا على ما ضاع من أيامهم ؛ فانتهزوا يا أصدقائى فرصة الشتاء ، وانشطوا لأداء ما عليكم من فروض ، لتجدوا فى حر الصيف فرصة للراحة ، ومتسعاً من الوقت للهدوء وراحة البال . . .

سندباد

استشيرونى !

● جورج نقولا بسطا
القبة الثانوية

– « ما شكل سكان القمر والكواكب الأخرى ؟ وهل هم مثلنا ؟ وهل عندهم مزروعات مثل مزروعاتنا ؟ »

– إن الذين رحلوا إلى القمر والكواكب لم يعودوا إلينا ليخبرونا فنعرف ؛ وعلماء الفلك بمناظيرهم وحساباتهم لم يستطيعوا أن يروا أو يعرفوا حقائق مؤكدة فى هذا الشأن بعد . انتظر يا بنى حتى يأتينا عن ذلك علم من السماء !

● ا . ع . ب . بحى الزمالك

– « نلاحظ أن حازم يقسو على زميله حاتم ولا ينفك يهزأ به ؛ فنرجو أن يراعى هذا البطل آداب السلوك وإلا فقد إعجابنا » .

– إن الزمالة بين حازم وحاتم قديمة جداً ، والحب بينهما أصيل ؛ ولا أدرى من أين وقع فى وهمك أن حازماً يهزأ به ، وأنه لا يراعى آداب السلوك فى معاملته ؛ أيكون ذلك لأن حازماً هو الذى يرسم الخطة دائماً ولا شأن لحاتم غير التنفيذ والطاعة ؟ وماذا فى هذا ؟ إن طبيعة أعمالها عسكرية ؛ وكل نظام عسكرى يفرض توحيد القيادة والطاعة ؛ فليس فى هذا ما يوصف بأنه خروج على آداب السلوك .

● عوض حلوانى – مكة ، معهد المعلمين .

« ما حكم من يمر أمام المصلى ؟ »

– المصلى واقف بين يدى الله تعالى ، فيكره أن يشغله أحد عن الخشوع بالمرور أمامه ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « لأن يقف أحدكم أربعين خريفاً خير له من أن يمر بين يدى أخيه المصلى » . ويكره المرور من موضع سجود المصلى إلى قدميه . ويمنع المار باليد أو بالتسبيح إن كان المصلى رجلا ، وبالتصفيق إن كان امرأة .

مشيرة

من أصدقاء سندباد :

دقة بدقة

هرب جمل من صاحبه لسوء معاملته له ، وجلس فى مكان ليستريح ، وأقبل عليه حمار زعم أنه هرب من صاحبه كذلك ؛ فقال له الجمل : نحن إذن سواسية .

وبعد قليل لمحا قافلة مقبلة ، وأبصر الحمار حميراً كثيرة بين حيوانات القافلة ، فقال للجمل : عندى أغنية أود أن أغنيها . فقال الجمل : لا تفعل وإلا أرشدت القوم إلى مكاننا . ولكن الحمار راح يغنى بصوته المنكر ، فسمعه أصحاب القافلة ، وأرسلوا من أمسك بهما ، وأثقلوا كاهلهما بالأحمال ، وأراد الحمار أن يخرج من مأزقه ، فاصطنع المرض ، فوضعه القوم فوق ظهر الجمل .

ومضت القافلة فى سيرها حتى أشرفت على واد سحيق ، فقال الجمل : بودى أن أرقص . فصاح الحمار مذعوراً : رحماك ، لا ترقص وإلا سقطت واندقت عظامى ! فقال الجمل : وهل كان من الضرورى أن تغنى ؟

ثم رقص ، فسقط الحمار ومات على الفور .

حسين أحمد حيدر

حكمة الأسبوع

الشتاء فصل النشاط والعمل ، فمن نام فى فصل النشاط عاش طول عمره بليداً . . .

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

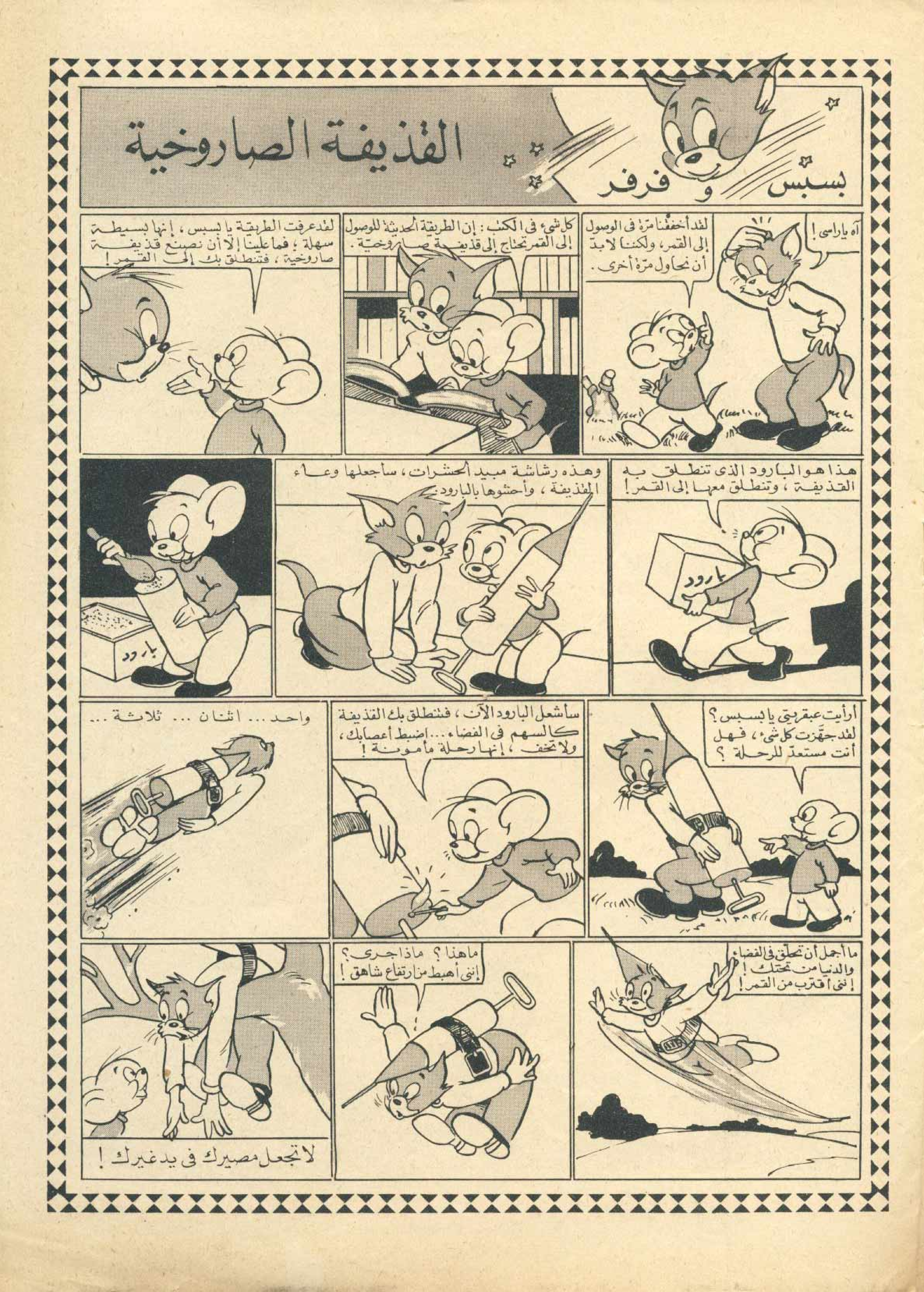
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	٣٠٠

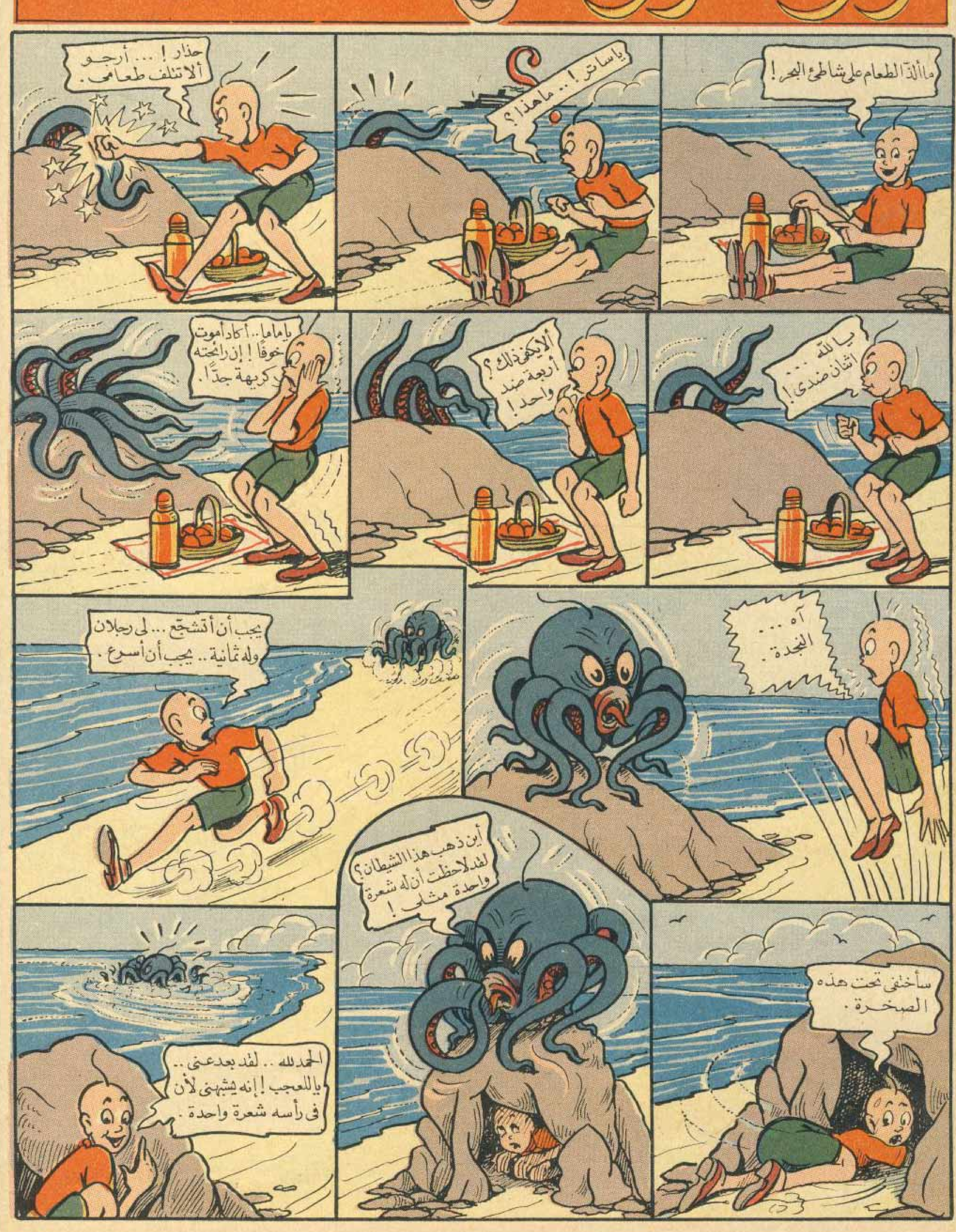




القذيفة الصاروخية
بسبس و فرفر
آه ياراسى!
لقد أخفقنا مرة فى الوصول إلى القمر، ولكننا لابد أن نحاول مرة أخرى.
كل شىء فى الكتب: إن الطريقة الحديثة للوصول إلى القمر تحتاج إلى قذيفة صاروخية.
لقد عرفت الطريقة يا بسبس، إنها بسيطة سهلة، فما علينا إلا أن نصنع قذيفة صاروخية، فتنطلق بك إلى القمر!
هذا هو البارود الذى تنطلق به القذيفة، وتنطلق معها إلى القمر!
بارود
وهذه رشاشة مبيد الحشرات، سأجعلها وعاء القذيفة، وأحشوها بالبارود.
بارود
أرأيت عبقريتى يا بسبس؟ لقد جهزت كل شىء، فهل أنت مستعد للرحلة؟
سأشعل البارود الآن، فتنطلق بك القذيفة كالسهم فى الفضاء... اضبط أعصابك، ولا تخف، إنها رحلة مأمونة!
واحد... اثنان... ثلاثة...
ما أجمل أن تحلق فى الفضاء والدنيا من تحتك! إننى أقترب من القمر!
ماهذا؟ ماذا جرى؟ إننى أهبط من ارتفاع شاهق!
لا تجعل مصيرك فى يد غيرك!

مغامرات زوزو

الشبيه ...



رحلات سندباد بطل البحار

كان فى جزيرة الأهوال صنم يقدّسه أهلها ، وكان فى عينيه جوهرتان لا مثيل لهما ؛ فأغار أحد الملوك على الجزيرة وانتزع إحدى الجوهرتين . . . وآلت هذه الجوهرة إلى سندباد ، وعرف قصتها ، فعزم على ردها إلى أصحابها ؛ وفى طريقه إلى الجزيرة ، لقى سفينة غارقة ، واستنجد به بعض بحارتها ، فأشفق عليهم وحملهم فى سفينته : وعرف هؤلاء البحارة سر الجوهرة ، فتآمروا على سرقتها ؛ ثم انتهزوا فرصة ، وتسللوا إلى سندباد فى غرفته ، فأوثقوه ، وهددوه بإغراق السفينة إن لم يدلهم على مكان الجوهرة ؛ فخاف على سفينته وأتباعه أن يغرقوا ، وأخبرهم بمكان الجوهرة . . . .



١ ـ أمسك رئيس العصابة الجوهرة ، وأخذ يقلبها ويقول فرحاً : الآن ملكتُ العالم !

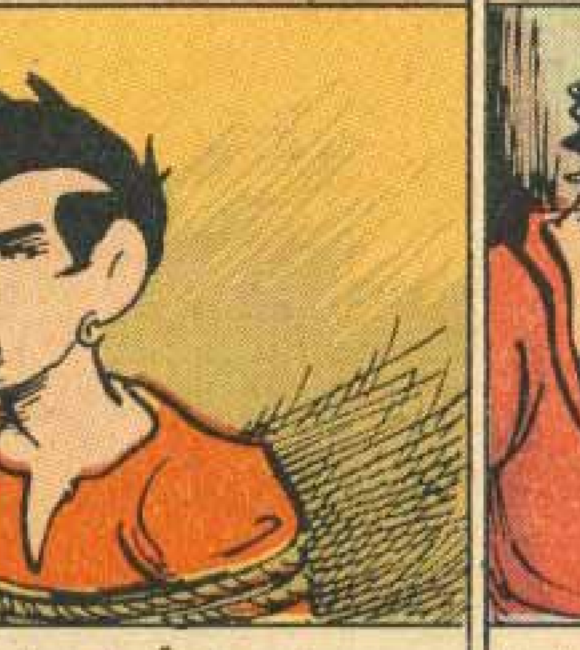


٢ ـ ثم قال لسندباد : لقد أرحتنى ، فقد كنت فى طريقى للبحث عن هذه الجوهرة !

٣ ـ وقد هاجمتنا الأعاصير عند مضيق فك التمساح فغرقت سفينتا ، وأنقذتنا !



٤ ـ صاح سندباد فى وجهه حنقاً : أيها اللص الغادر . . . أى شؤم ساقك إلينا ؟



٥ ـ واسترسل يقول : ليتنى تركتكم للأمواج تبتلعكم ، يا جاحدى المعروف !



٦ ـ فقال رئيس العصابة : احذر منذ اليوم أن تصنع معروفاً فى شتى يحترف الإجرام !



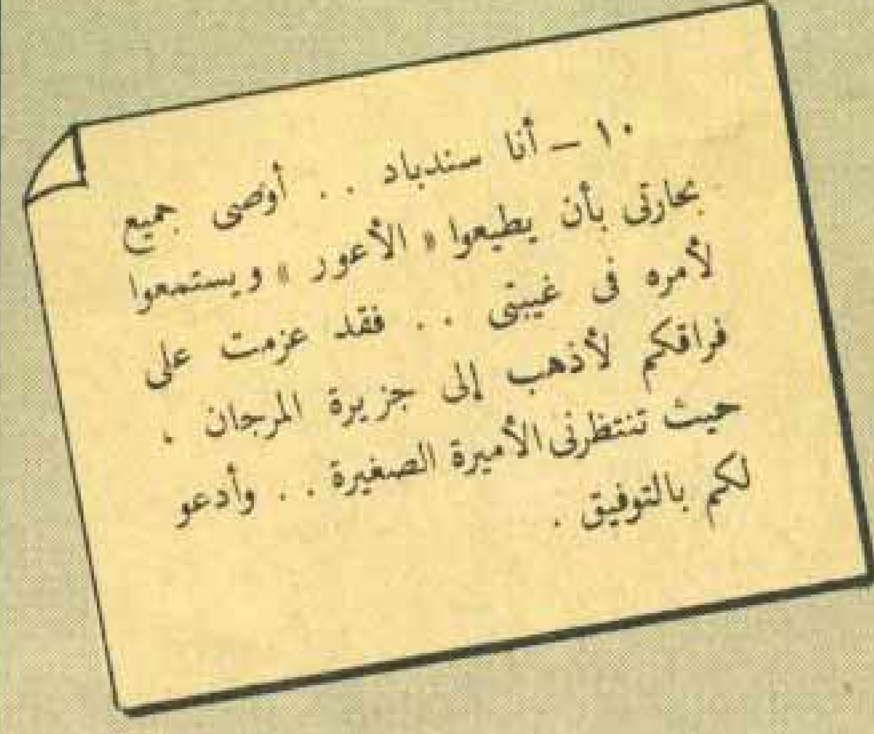
٧ ـ ثم أحضر ورقة وقلماً ، وقال لسندباد : أنت أسيرى ، ويجب أن تطيعنى . . .



٨ ـ وطلب من سندباد أن يكتب إلى بحارته ، بأن يستمعوا لأمر « الأعور » !



٩ ـ خاف أن يغرق المجرمون السفينة ، فأطاع مكرهاً وكتب الرسالة المطلوبة . . .

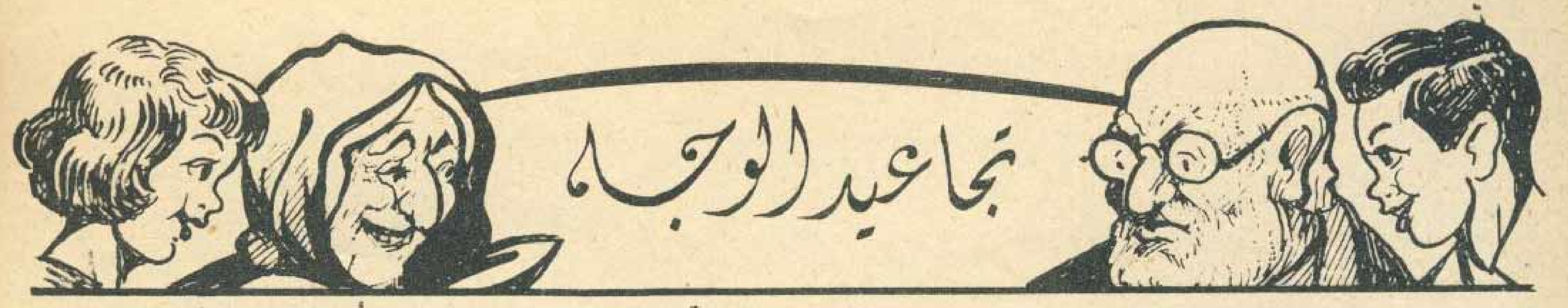




١١ ـ فلما كتب الرسالة ، ساقوه إلى أحد الزوارق الصغيرة ، ثم أنزلوه إلى البحر . . .



١٢ ـ وبقى سندباد مكتوف اليدين ، والأمواج تتقاذفه فلا يدرى مصيره . . .



لم لا يحتفظ الإنسان بنضرة شبابه ، وليونة جلده ، فلا يتجعّد ولا تقترب منه الشيخوخة ؟

حاول كثيرون الوصول إلى معرفة الأسباب التى تفقدنا نضرة الشباب ، وتسرع بنا إلى الشيخوخة ، وأخذ العلماء يتدارسون أطوار الإنسان ، فلم يصلوا إلا إلى سبب واحد ، قالوا إنه هو سبب الشيخوخة ، ذلك هو تجمّع فضلات أو مخلّفات عديمة الفائدة فى الجسم . . .

ومن بين هذه الفضلات العديمة الفائدة ، غاز الكربون وهذا يمكننا التخلص منه فى يسر وسهولة ...

ولكن هناك مخلفات أخرى ، لا يمكن التخلص منها ، وهى تفعل فى الجسم فعل السم ، وتظهر آثارها على الوجه ، فتجعده ، وتظهر فيه شقوقاً ، وخطوطاً ، كما أنها تسقط الشعر ، وتخدّد الجلد ، وتسبب الشيخوخة .

وهذه الآثار التى تظهر على جلد الإنسان قد تكون مبكرة ، وقد تكون متأخرة ، على اختلاف طبيعة المرء وخلقه ؛ فالإنسان المرح المتسامح الصافى القلب ، لا تُسرع إليه الشيخوخة كما تسرع إلى الغضوب المتجهّم الممتلئ القلب بالأحقاد . . .

إنك تجد شخصاً لم يتخطّ بعد الأربعين من عمره ، وتراه كأنه شيخ فى الستين ، فى حين ترى صاحب الستين يظهر كأنه فى الأربعين ؛ وهذا دليل على أن الشيخوخة لا تقاس بعمر الإنسان ، أو بالسنين التى تمر به ، ولكنها تعتمد الاعتماد كله على نقاوة جسمه من الفضلات ، أو على ما ينتاب الإنسان فى حياته من كوارث ، أو حوادث . . .

والإنسان الذى يعيش عيشة منظمة ، فلا يسرف فى أكل ، أو شرب ، وينام قدراً كافياً فى كل يوم ، ويحتفظ بهدوئه ، فلا يتعب ذاكرته بالعمل المتصل والتفكير الكثير – ذلك الإنسان لا تبكر إليه الشيخوخة ...

قالوا إن أحسن طبيب ، هو الطبيب المسمى بالهدوء ، أو الطبيب المسمى بالسرور والمرح . . .

إن تجعُّد الجلد يكثر ظهوره فى الإنسان الضعيف ، وقد يقلّ هذا التجعُّد ويكون الجلد أكثر نعومة ، حين يصل المرء إلى التسعين ، أو يتخطاها فيزول انكماشه الظاهر . . . .

والتجاعيد فى الوجه ، وانكماشات الجلد ، تختلف باختلاف الناس ، فلا ترى لها صورة واحدة فى الناس جميعاً ، وكل منها تحكى قصة لصاحبها...

وبعض الوجوه تسلم من التجاعيد . هذه الوجوه تقول لنا : إن أصحابها كانوا طيبين . يحتملون شرور العالم بصبر . . .

وأنتم أيها القراء الأعزاء ، إذا رأيتم الشيوخ ، وقد علت وجوههم هذه العلامات ، لا تسخروا منهم ، بل فكروا فيما قاسوه ، وقدروا الأسباب التى أوجدت هذه التجاعيد . . وأظنكم ستذكرون على الأقل سبباً واحداً منها ، وهو تلك الابتسامة الأبوية التى مازالت ترتسم على شفاههم عندما يلقونكم . . .



من كل بستان زهرة

أصل المصافحة




فى الأزمان الغابرة لم تكن فى الطرقات مصابيح للضوء أو شرطة لحفظ الأمن ؛ فكان اللصوص يكمنون فى الظلام ، وكان الناس يتسلحون بالسيوف للدفاع عن أنفسهم .

وكانت العادة فى ذلك العهد كلما تقابل اثنان أن يمسك كل منهما بيمين صاحبه ، ليشعره بأنه لا يمسك فى يده سلاحاً ، وأنه صديق لا عدو .

فإذا التقت اليدان عرف كل منهما أن لا خطر عليه من الآخر . وبمرور الزمن أصبح الناس يعتبرون تماسك الأيدى تحية ودليلا على الصداقة .

ومن التقاليد الغريبة أن الصينى يشد على يد نفسه بيده الأخرى عند ما يقابل صديقاً ... وأن الموريين (أهل نيوزيلندا الأصليين) يحك كل منهما أنفه بأنف صاحبه عند اللقاء !!

الفيل والفأر !

المعروف عن الفيل أنه يضطرب حين يرى الفأر ؛ فهل هو يخافه ؟

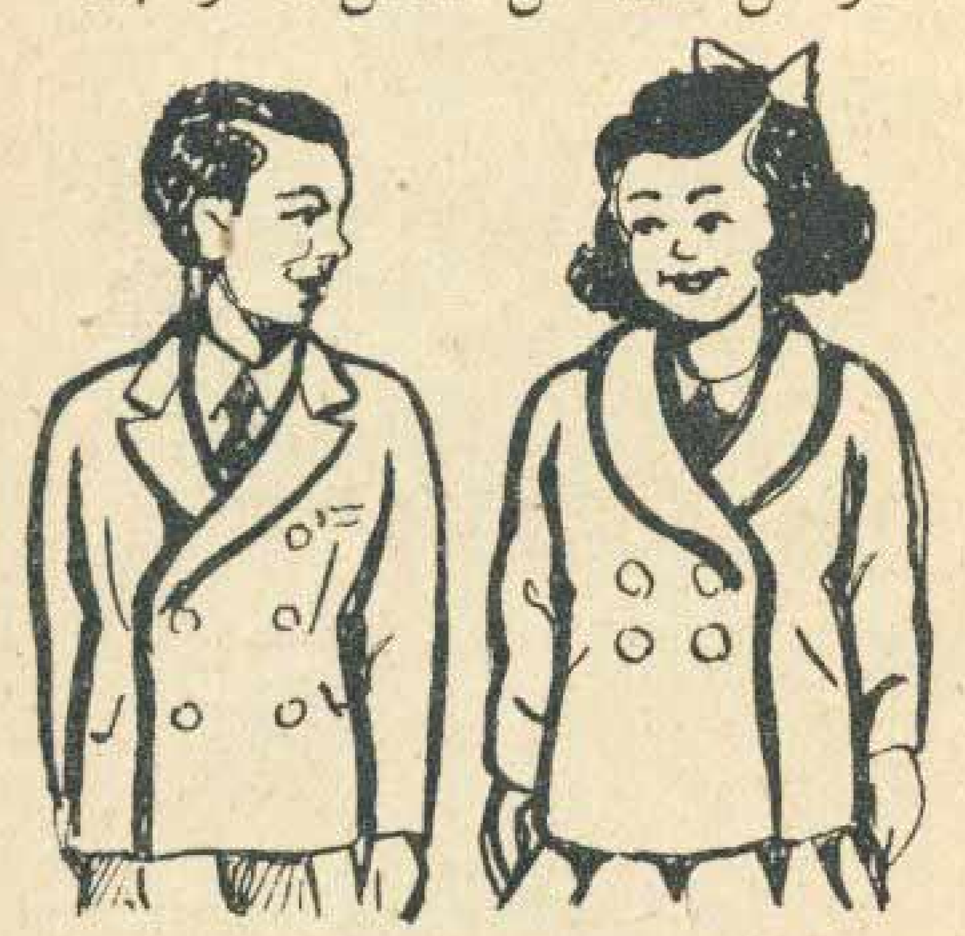
يعلل بعض الخبراء ذلك الاضطراب برائحة الفأر التى ينفر منها الفيل لأنها تؤذيه . ولا شك أن حركات الفأر السريعة بين ظهور واختفاء تزعج الفيل كما تزعج كثيراً من الناس ، برغم علمهم أن الفأر ليس منه ما يخيف .

وقد يكون لأى حيوان صغير آخر مثل هذا التأثير فى الفيل ، غير أن الفأر هو الحيوان الوحيد الذى يجرؤ على ارتياد مكان الفيل .

الثياب والأزرة

هناك تقليد بأن تكون الأزرار فى جهة اليمين من سترة الرجل ، وفى اليسار من ملابس المرأة ؛ فهل لذلك من سبب ؟

يقال إن مرجع ذلك إلى العصور التى سبقت اختراع الثياب بالصورة التى نعهدها الآن ، وقبل أن نعرف الأزرار فى ذلك الزمان لم تكن الثياب أكثر من قطعة من قماش ، أو جلد



حيوان يلفها الإنسان حول وسطه ، دون أن يثبت طرفيها ؛ فكان الرجل إذا استخدم يده اليمنى فى العمل ، مضطراً إلى استخدام يده اليسرى فى حفظ ردائه من السقوط ، بأن يجعل طرف القماش الأيسر فوق طرفه الأيمن . وكانت المرأة تحمل طفلها دائماً بيدها اليسرى ، فكانت تضطر إلى حفظ ردائها بيدها اليمنى بجعل طرفه الأيمن فوق الأيسر .

وقد ظل ذلك النظام القديم متبعاً بعد تطور الثياب واختراع الأزرار .

إنه تعليل لا يخلو من الطرافة ؛ وقد يكون من باب الحدس والتخمين ، فإنه لا أحد يعرف على التحقيق سبب هذا التقليد .



كَانَ « شَيْبُوبٌ » قَزَماً دَمِيماً ، طَوِيلَ اللِّحْيَة ، سَيِّئَ الْمُعَامَلَة ، يَكْرَهُهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ وَيَتَجَنَّبُونَهُ ؛ وَكَانَ لَهُ ٱبْنُ عَمٍّ ٱسْمُهُ « أَرْقَم » ، يَفُوقُهُ لُؤْماً وَسُوءَ خُلُق ؛ وَكَانَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ يَكْرَهُونَهُ مِثْلَ ٱبْنِ عَمِّهِ شَيْبُوب ، وَيَخَافُونَهُ خَوْفاً شَدِيداً ؛ لِأَنَّهُ — مَعَ لُؤْمِهِ وَسُوءِ خُلُقِه — يَشْتَهِرُ بِالسِّحْر !

وَذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ شَيْبُوبٌ مِنْ دَارِه ، فَلَقِيَ جَارَهُ حَسَّان، فَقَالَ لَهُ : إِنَّ ضَيْفاً عَزِيزاً سَيَزُورُنِي الْيَوْم .. أَتَعْرِفُ مَنْ هُوَ ؟

قَالَ حَسَّان : أَرْجُو أَلَّا يَكُونَ هُوَ ٱبْنَ عَمِّكَ أَرْقَمَ السَّاحِر . . .

قَالَ شَيْبُوب: إِنَّهُ هُوَ، فَاحْذَرْ أَنْ تُسِيءَ إِلَيَّ أَوْ تَسْتَدْعِيَ غَضَبِي !

قَالَ حَسَّان: إِذَا كُنْتَ تُفَكِّرُ فِي الْاسْتِعَانَةِ بِابْنِ عَمِّكَ السَّاحِرِ لِإِيذَائِنَا فَأَنْتَ شِرِّيرٌ تَسْتَحِقُّ الْاحْتِقَار ؛ وَلَا تَنْسَ أَنَّ كُلَّ أَهْلِ الْقَرْيَةِ يَكْرَهُونَك ، لِأَنَّكَ لَا تَرُدُّ مَا تَسْتَعِيرُه، وَلَا تُؤَدِّى ثَمَنَ مَا تَشْتَرِيه !

قَالَ شَيْبُوب: أَرَاكَ تَتَكَلَّمُ بِجَرَاءَة ، كَأَنَّكَ لَا تَعْرِفُ أَنَّ ٱبْنَ عَمِّي فِي طَرِيقِهِ إِلَيَّ . . فَإِنْ كُنْتَ شُجَاعاً فَانْتَظِرْ حَتَّى يَحْضُر، لِتَتَعَلَّمَ وَيَتَعَلَّمَ مِثْلَكَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ جَمِيعاً كَيْفَ تُعَامِلُونَنِي بِلُطْفٍ وَرِقَّة !



وَاجْتَمَعَ حَوْلَهُمَا كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُجْتَمِعِينَ يُحِبُّ شَيْبُوباً أَوِ ابْنَ عَمِّهِ، فَبَدَءُوا يَتَحَدَّثُونَ عَنْ أَرْقَمَ، فَقَالَتِ السَّيِّدَةُ «أُمُّ السَّعْدِ»: إِنَّنِي أَكْرَهُ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَلَا أُحِبُّ أَنْ أَرَى وَجْهَهُ؛ فَقَدْ سَحَرَ دَجَاجَاتِي فَانْقَطَعَ بَيْضُهَا!

قَالَ حَسَّانُ: وَقَدْ سَحَرَ قِطَّتِي فَصَارَتْ بُومَةً؛ لِأَنِّي أَبَيْتُ أَنْ أُقَاسِمَ ابْنَ عَمِّهِ ثَمَرَاتِ بُسْتَانِي!

وَقَالَتْ سَيِّدَةٌ أُخْرَى اسْمُهَا مَسْعُودَةُ: أَتَعْرِفُونَ مَاذَا فَعَلَ بِجَدَّتِي؟.. لَقَدْ كَانَ لَهَا بَبَّغَاءُ جَمِيلَةُ النُّطْقِ، فَسَحَرَهَا، فَإِذَا هِيَ لَا تَنْطِقُ إِلَّا كَلِمَاتِ الْعَيْبِ وَالشَّتِيمَةِ؛ فَكَرِهْنَاهَا وَاسْتَغْنَيْنَا عَنْهَا!

قَالَ حَسَّانُ: إِنَّنِي فِي حَيْرَةٍ شَدِيدَةٍ، فَإِنِّي لَا أُحِبُّ شَيْبُوباً وَلَا ابْنَ عَمِّهِ، وَلَكِنِّي مَعَ ذَلِكَ أَخَافُ سِحْرَ أَرْقَمَ؛ فَقَدْ أَصْحُو ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ النَّوْمِ فَأَجِدُ شَعْرَ رَأْسِي أَخْضَرَ كَالْبِرْسِيمِ، أَوْ أَجِدُ أَصَابِعِي قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَى مَخَالِبَ، أَوْ أَنْظُرُ حِذَائِي يَمْشِي وَحْدَهُ!

قَالَ أَحَدُهُمْ وَاسْمُهُ بَشِيرٌ: هَيَّا بِنَا إِلَى السَّيِّدِ «شَرِيحٍ» لِنَسْتَشِيرَهُ؛ فَإِنَّهُ صَاحِبُ تَدْبِيرٍ وَعَقْلٍ وَحِيلَةٍ، وَقَدْ يُنْجِينَا بِمَشُورَتِهِ مِنْ كَيْدِ شَيْبُوبٍ وَأَرْقَمَ.

وَقَصَدَ الْجَمِيعُ إِلَى السَّيِّدِ شَرِيحٍ، وَكَانَ يَتَّخِذُ بَيْتاً فِي جِذْعِ شَجَرَةٍ عَتِيقَةٍ؛ فَلَمَّا شَكَوْا إِلَيْهِ مَخَاوِفَهُمْ مِنْ شَيْبُوبٍ وَابْنِ عَمِّهِ، قَالَ لَهُمْ بَاسِماً: هَذَا أَمْرٌ هَيِّنٌ، وَلَكِنِّي أُرِيدُ مُسَاعَدَةَ أَحَدِكُمْ، وَأَفْضَلُ أَنْ يَكُونَ حَسَّانَ.

قَالَ حَسَّانُ: أَنَا طَوْعُ أَمْرِكَ، فَمَاذَا تُرِيدُنِي أَنْ أَفْعَلَ؟

قَالَ شَرِيحٌ: إِذَا جَاءَ أَرْقَمُ فَإِنِّي سَأَتَحَدَّاهُ، وَأَقْتَرِحُ عَلَيْهِ أَنْ يَطْلُبَ مِنِّي شَيْئاً مُعْجِزاً لِأَفْعَلَهُ، وَأَطْلُبَ مِنْهُ شَيْئاً مُعْجِزاً يَفْعَلُهُ مِثْلِي؛ وَمَنْ يَعْجِزْ مِنَّا عَنْ فِعْلِ الْمَطْلُوبِ، يَسْتَحِقُّ أَنْ يَضْرِبَهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ!

قَالَتْ مَسْعُودَةُ: إِنَّكَ وَلَا شَكَّ سَتَعْجِزُ عَنْ فِعْلِ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ؛ فَيَكُونُ لَهُ الْفَوْزُ عَلَيْكَ وَعَلَيْنَا!

قَالَ شَرِيحٌ: سَتَرَوْنَ كَيْفَ أَسْتَطِيعُ إِعْجَازَهُ، وَلَكِنَّ عَلَيْكُمُ الْآنَ أَنْ تَنْصَرِفُوا جَمِيعاً غَيْرَ حَسَّانَ، لِأُسِرَّ إِلَيْهِ خُطَّتِي.

فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ شَرِيحٌ لِحَسَّانَ: إِنَّ وَاجِبَكَ خَطِيرٌ يَا حَسَّانُ، فَيَجِبُ أَنْ تَتَشَجَّعَ لِتَنْجَحَ خُطَّتُنَا؛ إِنَّنَا سَنَتَحَدَّى أَرْقَمَ وَنَدْعُوهُ إِلَى إِظْهَارِ بَرَاعَتِهِ فِي السِّحْرِ؛ وَسَيُثِيرُهُ هَذَا التَّحَدِّي وَيَدْخُلُ الْمُبَارَاةَ وَاثِقاً بِبَرَاعَتِهِ السِّحْرِيَّةِ وَبِأَنَّ الْفَوْزَ سَيَكُونُ لَهُ.

من قصص الشعوب :

ميمو العنيد



« ميمو » ولد عنيد، لا يطيع أحدا ، ولا يستجيب إلا لرغباته . . .

جلس عصر يوم يكتب فروضه المدرسية ويستذكر دروسه لليوم التالى ، ومعه زميله « باولو » .

وكان ميمو على غير عادته ، مشغولا بشىء ما ، فكان يغافل زميله ، ويتردد على المطبخ مرة بعد مرة ، وهو فرح مسرور . . .

كانت أمه فى ذلك اليوم قد ملأت إناء كبيراً من عسل النحل ، جمعته من خلاياه المنتشرة فى حديقة الدار ، ووضعت الإناء فى دولاب صغير فى المطبخ ، فى متناول اليد ، وذلك لفكرة عندها ؛ إذ كانت تعرف أن ميمو يحب العسل حبًّا شديداً ؛ فلما همت أن تخرج من الدار لقضاء بعض أمورها ، حذّرت ميمو قائلة : احذر أن تقرب من العسل قبل العشاء يا ميمو !

ولكن ميمو كعادته لم يسمع كلام أمه ، وفكّر فى نفسه قائلا : ماذا يحدث لو ذقت العسل بأصبعى فقط ؟

أعجبته الفكرة ، وسرعان ما دخل المطبخ ، وأدخل إصبعه فى الإناء ، وذاق العسل ، فسره مذاقه . . وكلما سنحت الفرصة ، غاب عن صاحبه لحظة ، وكرر العمل ، عدة مرات . . . وفى المرة الأخيرة . لم يكتف بوضع إصبعه فى إناء العسل وتذوقه ، بل تجرأ وأدخل يده ، وقبصها على قدر كبير من العسل ، ثم رفعها إلى فمه فى نهم ؛ فتلطخت بالعسل وجنتاه ، وذقنه ، وأنفه وشفتاه . . .

ولحظ صاحبه كثرة تردده على المطبخ : فناداه مرة ، ومرة . ولكن ميمو كان مشغولا عنه ، فلم يجب ، وارتبك ، فزاد تلطخه بالعسل ، وسمع حركة فى خارج المطبخ ، فأسرع ليختفى فى ركن من المطبخ كانت أمه قد تركت فيه ريش وزة ذبحتها فى صباح ذلك اليوم ، واحتفظت بريشها لتعمل منه وسادة ناعمة ، فما إن اقترب منه ميمو حتى علق أكثر الريش بملابسه ويديه ، ووجهه . .

وقلق صاحبه لغيابه ، فدخل المطبخ يبحث عنه وهو يقول : أين أنت يا ميمو يا صديقى ؟ !

فوقع نظر باولو عليه ، فتقدم نحوه ، وأمسك بذراعه ، وخرج به من المطبخ فى اللحظة التى كانت فيها أمه آتية من الخارج ، فلما رأته ورأت الريش يملأ وجهه ويديه — فهمت كل ما حدث ، فصاحت فى سخرية : آه ! ميمى انقلب وزة !

وصاح ميمو وهو يبكى : أنقذينى يا أماه . أنقذينى . . .

ولكن أمه تمهلت ، وتركته يبكى ، ومعه صاحبه يحاول أن يخلصه مما به .

ورأى ميمو أن أمه لا تهتم به ، وأنها غاضبة ، لأنه لم يسمع نصيحتها ، فتقدم منها فى شجاعة وندم ، وقد كف عن البكاء ، وقال : لن أقرب شيئاً ثانية تنهينى عنه ... سامحينى ، أنقذينى

فأمسكت به الأم ، وربتت كتفه ، وقالت له : سامحتك يا ميمو ، ولكن لا بد لك من حمّام بارد . . .

ركن الفتاة :

سلة المهملات

كثيراً ما نرمى الشىء بعد انتهاء مهمته ، دون أن نفكر فى إمكان تحويله إلى شىء آخر نافع ، كعلب الصفيح مثلا .

ويمكنك أن تحيلى إحدى هذه العلب ، إلى سلة مهملات ، وهى من الأشياء النافعة .

والعلبة بشكلها العادى مناسبة لتأدية عمل السلة ، ومهمتك تنحصر فى تغطيتها وتجميلها حتى تلائم المكان الذى توضع فيه .

ويمكنك تغطية سطحها بورق ملون مما يباع فى المكتبات ، على أن تختارى منه اللون والنقوش المناسبة . ثم تقصى من هذا الورق قطعة تزيد سنتيمتراً على محيط العلبة ، ويزيد على طولها سنتيمتر آخر ؛ ثم ألصق الورق بالصمغ حول العلبة بعناية ، حتى لا يتجعد ؛ واجعلى أحد الطرفين فوق الآخر بمقدار السنتيمتر الزائد .

اطوى مقدار السنتيمتر الزائد حول الفوهة إلى الداخل ، وألصقيه بالصمغ .

ويمكنك وضع قطعة مستديرة من الكرتون ، أو الجوخ ، تحت الورق الذى يغطى به قاع العلبة ، كما يمكن إضافة شريط حول الفوهة للتجميل ، كما هو مبين فى الرسم .

وستجدين فى النهاية — فضلا عن حصولك على سلة جميلة — أنك قد اكتسبت خبرة ومراناً ليديك ، وصقلا لذوقك الفنى ، ومتنفساً لخيالك .

أمتنا العربية
الدولة العباسية

المكتبات فى العصر العباسى



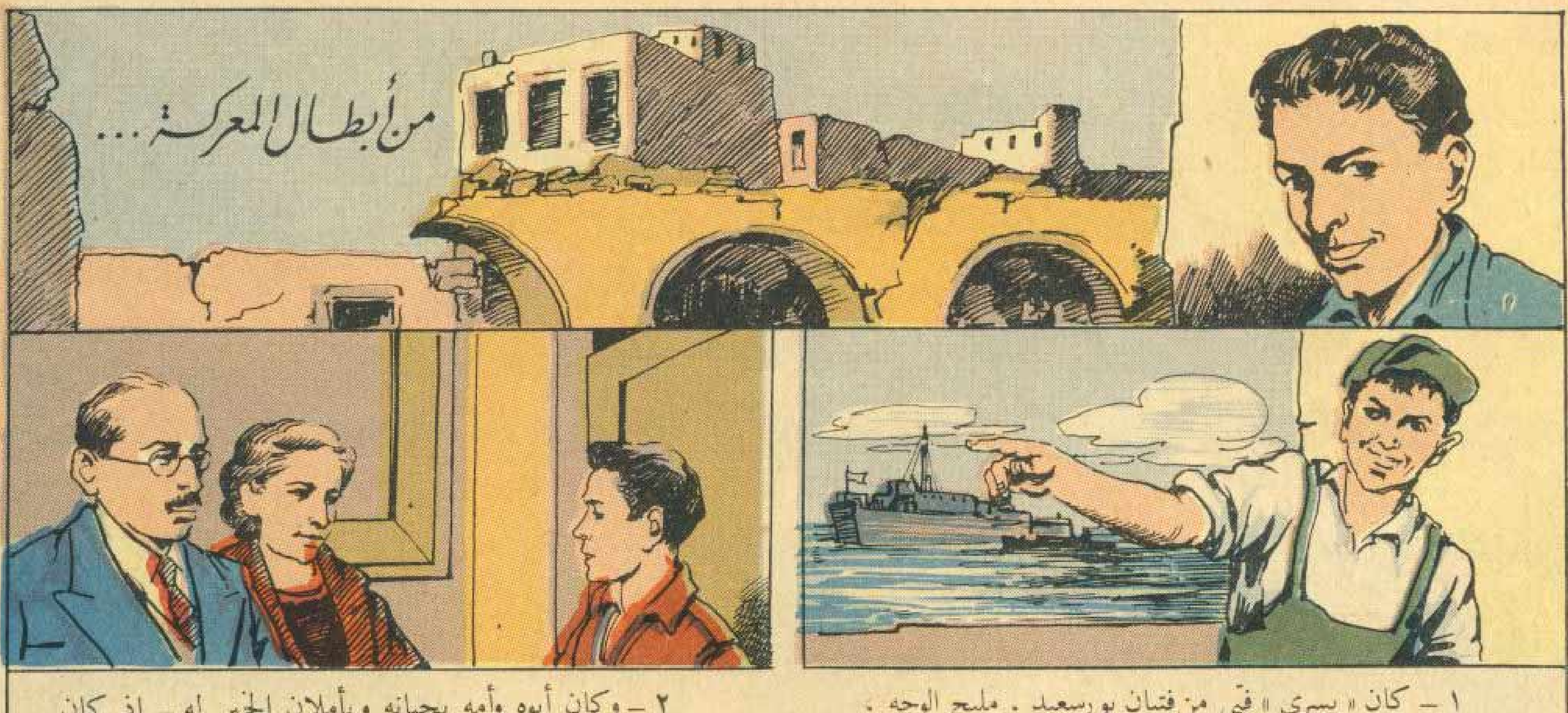
١ – كان فى كل مسجد مكتبة عامة ، يُقبل الناس عليها ليستعيروا منها ما يهمهم من الكتب ليقرءوها . فكانت المساجد بذلك دار علم وعبادة فى وقت معاً ، وكان الأغنياء يُهدون الكتب إلى هذه المكتبات . تقرُّباً إلى الله بتيسير أسباب العلم للناس .

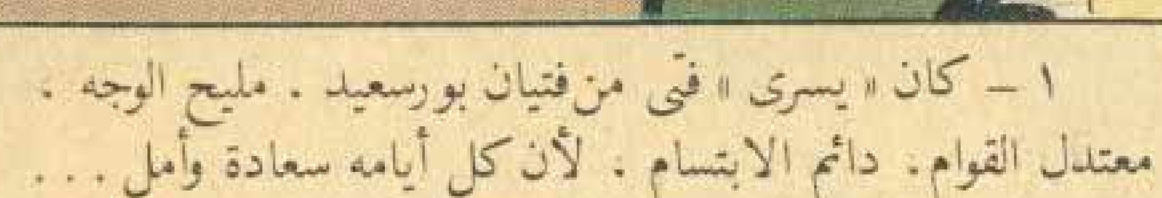


٢ – وكانت هناك متاجر لبيع الكتب ، يُقبل عليها الصغار والكبار ليشتروا ما يريدونه ، وكان تجار الكتب يسمُّون الورَّاقين



٣ – وقد تعلَّم العرب صناعة الورق من الصينيين بعد أن دخلوا بلادهم ، فكان إنتاجهم للورق سبباً لكثرة الكتب وانتشار العلم .

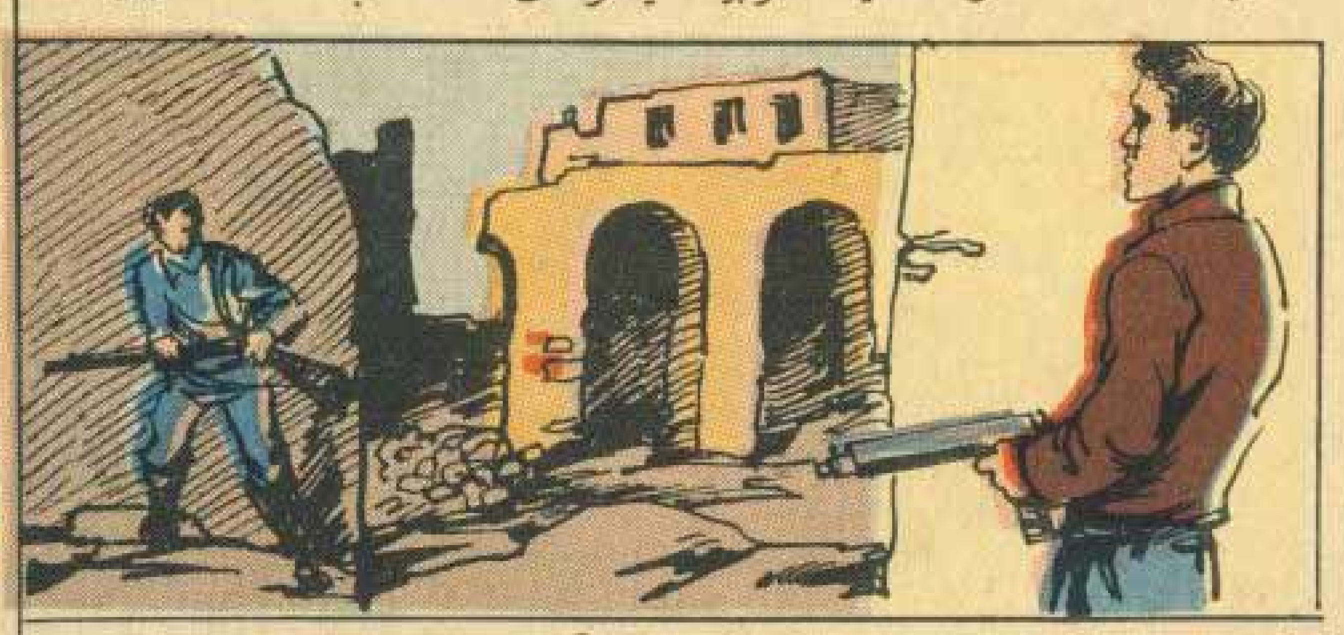




١ – كان « يسرى » فتى من فتيان بورسعيد . مليح الوجه . معتدل القوام . دائم الابتسام . لأن كل أيامه سعادة وأمل . . .

٢ – وكان أبوه وأمه يحبانه ويأملان الخير له – إذ كان يعد نفسه لدخول الكلية الحربية ، ليكون فى الغد ضابطاً مقداماً ...





٣ – وجاءه الخبر بهجوم الإنجليز والفرنسيين على بورسعيد ، وهو يتهيأ لدخول الكلية ، فعاد مسرعاً إلى مدينته ليدافع عنها ...

٤ – وحمل يسرى مدفعه الرشاش ، ووقف مع زملائه على باب الشارع ، يدافعون عن بيوتهم ، وعن أهليهم وجيرانهم !





٥ – وسقط العشرات من جنود الأعداء صرعى . وتعطلت دباباتهم ، فلم يستطيعوا أن يحتلوا الشارع أو يتقد

٦ – وكانت طائرات العدو ترسل قذائفها على الدور الآمنة ، فلمح يسرى ناراً تشتعل فى داره ، فأسرع لينقذ أمه!





٧ – وحمل يسرى أمه وخرج بها من النار المشتعلة فأنجاها . ولكن قذيفة أصابته فى فخذه ، فسقط على الأرض جريحاً ...

٨ – وصار يسرى أعرج ، يتوكأ على عكاز ، ولكنه برغم ذلك لم يزل يستعد للمعركة القادمة ، لينتقم من أعداء الإنسانية!

هوايات نافعة :

أشغال الخيزران

خصصنا المقال السابق لشرح الطريقة الأساسية لشغل الخيزران ، وسنشرح هنا طريقة صنع أدوات معينة بالخيزران ؛ على أن فى استطاعة القارئ أن ينوع أشكال الأدوات على حسب حاجته ، وأن يبتكر من الأنواع ما يشاء .



يمكنك عمل بعض القواعد الصغيرة التى تصلح لأن توضع عليها الأطباق الساخنة ؛ وطريقة صنعها بسيطة ، فهى طريقة عمل القاعدة التى شرحناها فى المقال السابق ، مع عمل حافة لها .

ويمكنك أن تصنع حافة أجمل منظراً ، بأن تعد قطعاً متساوية طولها حوالى ٥ بوصات أو ٦ بوصات ، وتصنع منها أقواساً متداخلة مع الأقواس الأصلية ، وتثبت طرفيها إلى جانب العصى .

آنية معلقة للزهرة

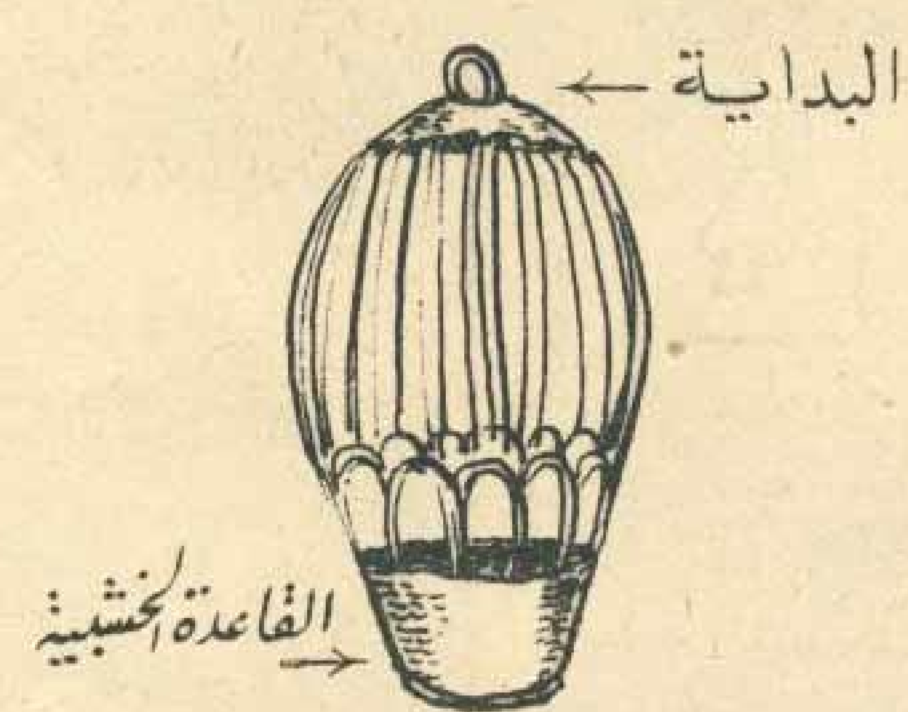
والآن تستطيع عمل وعاء معلق تجعل فيه إناء الزهر .

ستبدأ من أعلى الوعاء ، بعمل قاعدة من الخيزران بالطريقة التى شرحناها ، حتى يصير قطرها نحو ثلاث بوصات .

أحضر قاعدة خشبية يبلغ قطرها نحو ٤ بوصات ، و بها ١٥ ثقباً ، وأدخل فى الثقوب عصى الخيزران التى فى نهاية القاعدة بعد قطع العصا الزائدة التى لم تفصلها فى أثناء عمل القاعدة العليا .

انسج ما تحت القاعدة كما بينا لك فى العدد السابق ، ثم انسج أعلاها إلى الارتفاع المطلوب ، مع مراعاة جذب العصى إلى الخارج ودقها من أعلى .

أحضر بعد ذلك قطعاً متساوية الطول



وليكن طولها نحو ٥ بوصات ، واصنع فيها الأقواس التى تراها فى الرسم ، بتثبيتها إلى جوار العصى .

اصنع حلقة من الخيزران وثبتها فى أعلى الوعاء .

فى هذا الوعاء يمكنك أن تضع إناء الزهر .



وهذا الوعاء الذى يشبه السلة لا يقتضى صنعه أكثر مما سبق شرحه فى الطرق الأساسية للصناعة كما هو واضح فى الرسم ؛ وهو يصلح لوضع وعاء أو أصيص للزرع .

ويمكنك أن تترك مسافة من العصى تبلغ حوالى البوصة والنصف ، دون أن تشغلها بالناسج ، ثم تبدأ من جديد بعد هذا الارتفاع .

وعند عمل الحافة يمكنك إسقاط أطراف العصى بحيث تستقر فى الجزء الأسفل المشغول ، فتبدو العصى فى الفراغ غير المشغول كأنها مزدوجة .

ويمكنك عمل الحافة بالطريقة المبينة فى الرسم ، أو بأية طريقة أخرى تبتكرها.

ولاحظ فى أثناء العمل أن تجذب العصى إلى الخارج حتى يتدرج الوعاء فى الاتساع إلى القدر الذى تريده.

إن أشغال الخيزران عريقة فى القدم ومعروفة عند كثير من الشعوب منذ قرون ؛ وهى صناعة نافعة ، ويمكن صنع أشياء مفيدة وأنيقة منها ، فهى تلائم العصر الحديث كذلك .



الكلمات المتقاطعة

	٤	٣	٢		١	■
■			٦	■		٥
■					٧	■
١٠			٩	■		٨
	■	■	■	١٢		١١
	■	١٤		١٣	■	■
		١٦	■			١٥

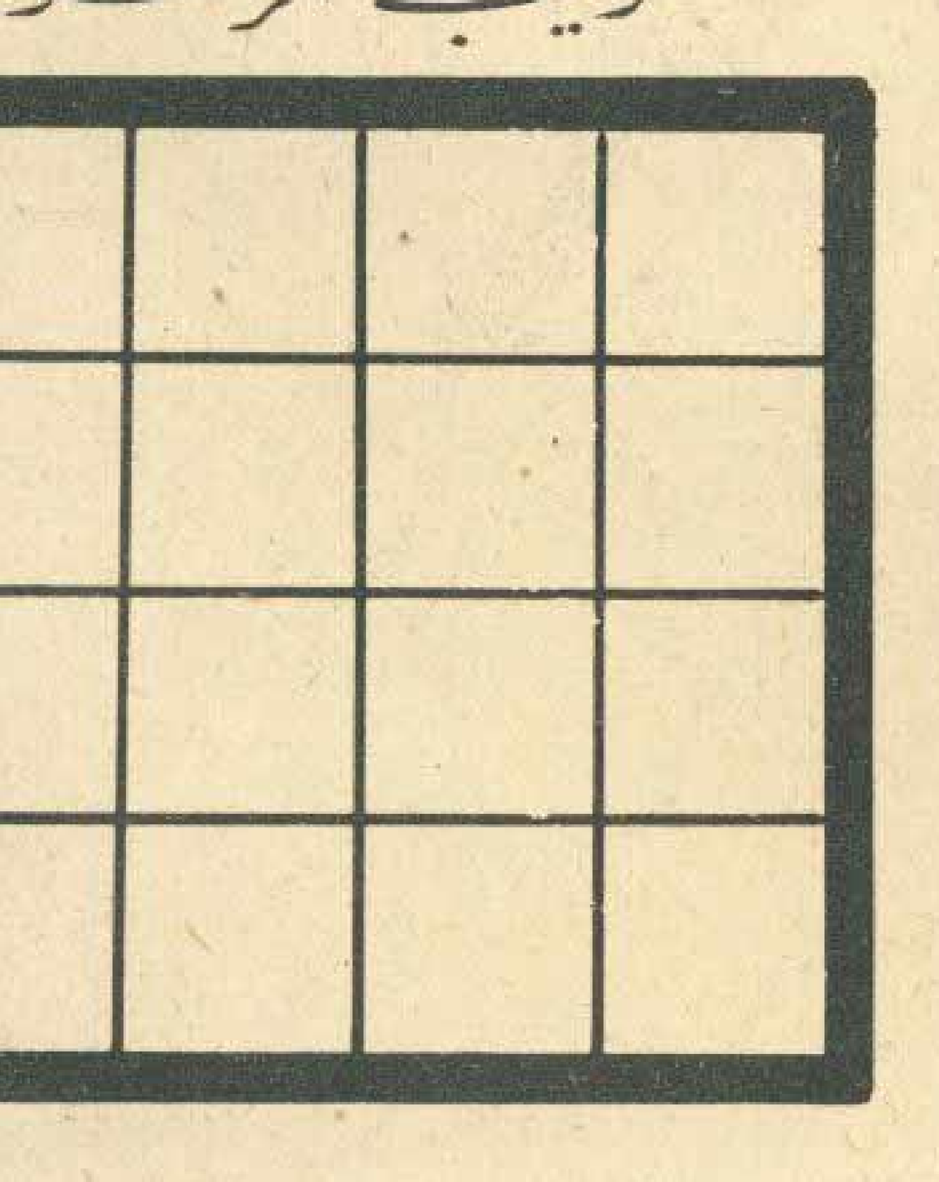
الكلمات الأفقية :

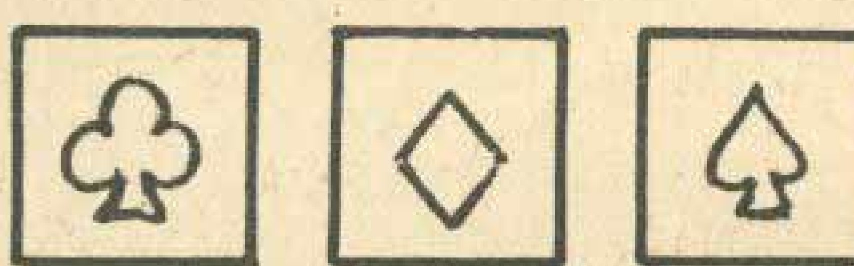
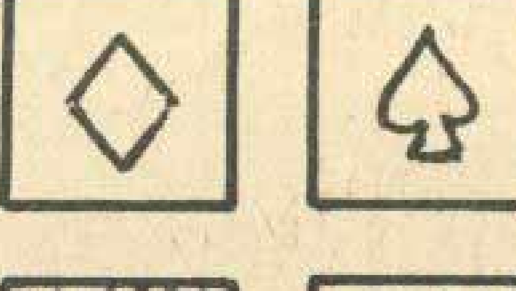
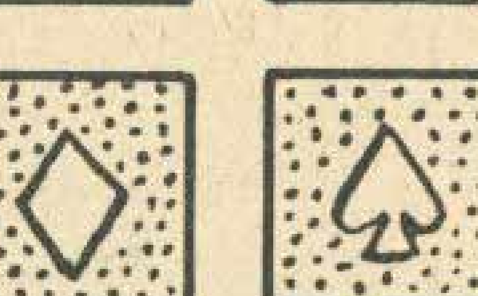
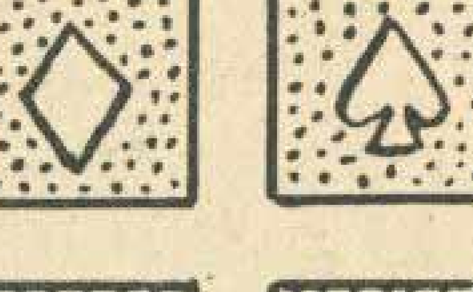
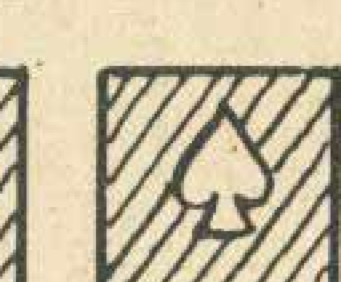
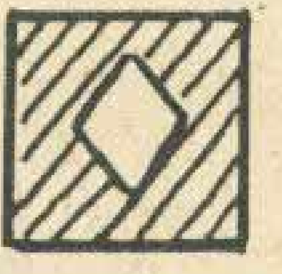
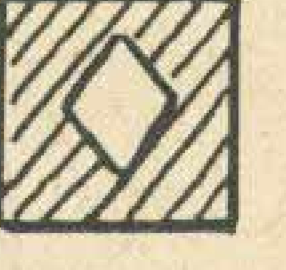
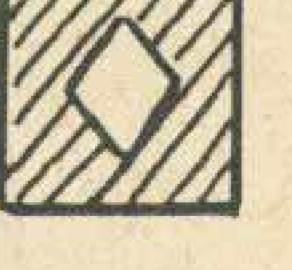
١ – الكبير
٥ – مرتفع من الأرض
٦ – نوع
٧ – جزء من الزمن
٨ – هرب
٩ – صبيان
١١ – شراب يغذى
١٣ – علامة فى الجسم
١٥ – كأس
١٦ – راية

الكلمات الرأسية

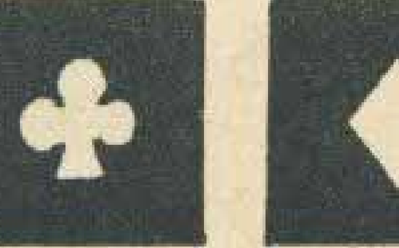
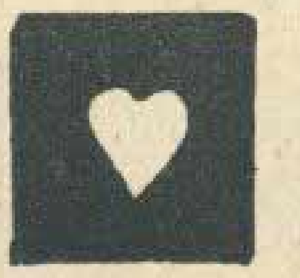
١ – الأمل المطلوب
٢ – غير مألوف
٣ – شكوك
٤ – يرتفع
٨ – نوع من الزهر
١٠ – أملس
١٢ – اسم نبى
١٤ – ظرف

ترتيب الرسوم





أمامك ستة عشر رسماً ، بعضها متشابه فى شكل النجمة التى فى الوسط ، وبعضها متشابه فى لون الأرضية .

انقل هذه الأشكال فوق المربعات العليا ، بشرط ألا يشتمل أى صف من الصفوف الأفقية أو الرأسية أو القطرية على شكلين بينهما تشابه .

[الحل فى العدد القادم]